رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي)٣٩١(سورة الفتح الآية) ٥١ - ٧١ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم من المخلفون الذين ذكرهم الله عز وجل في هذه السورة وهل النبي عليه الصلاة والسلام طلب من اهل مكة الخروج عبد الرحمن قل سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا. هؤلاء من وين ترى؟ من البديل. مدينة الله يهديك - 00:00:01

ابوك طيب نص جواب طيب الذين لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الى مكة صح الى مكة للعمرة وليس تبوك. تبوك بعدين تبوك بعد اه بعد فتح مكة - 00:00:42

طيب نرجع انا اسامة. ما العذر الذي اعتذروا به شغلتنا اموالنا واهل ونار. ايش معنى شغلات اموال اهلنا يعني تمام يعني اللي حصل طبيعي لاهل الاموال واهلنا والواقع ابراهيم الواقع - 00:01:19

طيب ما الذي خلفهم؟ ذكر الله عز وجل. ضعف الايمان وانهم سوف يستأصلون طيب قوله سبحانه بل كنت وكنتم قوما بورا. ايش البور ها؟ وش معنى اهلك الميتين وش معنى حلكى - 00:01:45

احنا ذكرنا لكم نظير هذا اللي هو الارض البور ايش الارض البور ما فيها نبات. تمام. اذا كنتم قوم ما فيكم خير طيب لقوله سبحانه بل كان الله بما تعملون خبيرا - 00:02:39

ما مناسبة هذه الجملة ارفع صوتك وبخصوص ان عذركم غير صحيح شغلتنا اموالنا واهلنا هذا غير صحيح. وانما الذي خلفكم طيب عبد الرحمن قوله سبحانه قل فمن يملك لكم من الله شيئا ضرا او اراد بكم نفعا هل الله - 00:03:09

الله يضر طيب هل يصح ان نقول ان الله هو الضار؟ لا يصح ما يجوز وش نقول طيب؟ يقول الله جل وعلا محمد هل يصح ان نقول ان الله هو الضار؟ اذا قارناه بالنافع اذا سبحانه هو الضار - 00:04:01

احسنت. طيب هل هذا من باب من باب الحقيقة او من باب الادب حنا مؤدبين مع الله سبحانه وتعالى وهو الله سبحانه وتعالى هو الضار سبحانه وتعالى. ما في احد يعني يجلب الضر غير الله سبحانه وتعالى. حقيقة - 00:04:45

حقيقة لكن باب الادب. باب الادب اننا لا نفردها. تمام. اذا ما يجوز. ايه. ما يجوز ادبا وهذا الادب واجب لا نقول الله هو الضار لان هذا يصور للسامع ان الله شرير تعالى الله عن ذلك - 00:05:07

ان نقول الله هو الضار النافع. القابض الباسط ها؟ نعم. يجب على وجوبا والا صرنا الذين يجعلونا والقدرية كذلك قدرية وان الله عز وجل ما له دخل في افعال العباد فالظرر منهم - 00:05:24

فلنقل الخير والشر من الله الظرر والنفع من الله كل هذه تقدير الله عز وجل لكن ادبا ادب واجب ما نقول الا هو الضار يقول الضار النافع. ثم نقول ان الظرر والشر - 00:05:47

تعلمناكم في في مقدور المال. مفعولات الله. في خلق الله لا في افعاله سبحانه وتعالى المفعولات والمخلوقات فيها الظرر والشر. اما فعل الله كله حتى تقديره الشر خير طيب نسأل الاخوة هنا - 00:06:04

سؤالا سريعا ما الذي خلف الاعراب؟ لماذا تخلف الاعراب عن الذهاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يا الله يا اهل اليوتيوب. لماذا تخلف طب حقيقة الامر امرهم حقيقة ما الذي خلفهم - 00:06:27

طيب يلا ابو زيد. يقول سبحانه ولله ملك السماوات والارض. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفور رحيم ما مناسبة هذه الاية في سياق سياقنا توبيخ للاعراب نقول الامر بيد الله - 00:06:47

النصر والهزيمة والظهور وعدم الظهور بيد الله واحد نفسه فيه شيء مهم كان الله غفور رحيما انما تقود المذنب ترى ابوك وجه سفر ولله المثل ان نقول هذه دعوة الى التوبة. وانهم اذا تابوا ورجعوا فالله عز وجل غفور رحيم - 00:07:14

طيب في قوله وكان الغفور الرحيم عند هذا هل هذا كان في الماضي ولا في المستقبل ولا في الحاضر وش القاعدة هنا في كانا ما عليك اذا نقول مسلوبة دلالة على على الزمان - 00:07:56

هنا كان هنسبة الزمان وتفيد كمل اتصاف اتصاف المبتدأ بالخبر. اذن المبتدأ هنا ها؟ لفظ الجلالة والخبر غفورا ورحيما. طيب نشوف الاخوة هنا السؤال كان ما الذي خلف الاعراب حقيقة - 00:08:26

حب الدنيا والتعلق بها هذا يا حنبلي جواب عام. الجواب انا ما ذاكرته وما حضر الدرس سعود بن يوسف نفاق كذلك مبارك الدوسري جهل النفاق في الدين. النفاق نفسه يقين حمود حمود جمعة - 00:08:57

يقين ضعف ايمانهم سوء الظن بالله تعالى. يعني جواب لا بأس. محمد بن ماشاء عدم الايمان بالله ورسوله اعتقاد ان الله ينصر رسوله اسوان لا بأس هذا حسن جواب حتى الان - 00:09:21

قرآن الحسد لا الله اموال وولدهم بنت منصور تخلفوا بالنفاق وجهلهم. الجواب يعني سعود الدوسري ظنه بان المسلمين ينصلح بالدنيا تقريبا نص جواب محمد عذرهم ظن السوء فظن ان الله لا ينصر رسوله وانص جاب يا معاذ عبد الله - 00:09:40

انهم ظنوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم والذين امنوا خذ نص عبد المنعم التوم نص جواب عبد الرحمن الشهري نص يوم ايضا محمد الزهراني طيب الزهراني اظن استوى جاويد - 00:10:22

نص جوب طالع بن معيض نص جواب ابو انس ثلاثة ارباع الجواب ابو جواد الجهني عبد العزيز الصافي يا عبد العزيز محمد العبد الوالي الحميري طيب الجواب امران الامر الاول انهم ظنوا ان المؤمنين ان رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين - 00:11:01

سوف يهزمون سوف تصل والثاني ضعف الايمان لابد من الاثنين ذولي بعضهم جاب كذا بعضهم جاب كذا طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - 00:11:54

الحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى ما اغاني يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا - 00:12:18

قيل قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبون عذاب اليم. ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا - 00:13:03

المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. ومن يتولى يعذبه عذابا اليما. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فلا زال السياق في صلح الحديبية وما حصل بعد - 00:13:43

بعد ذلك قوله سبحانه وتعالى سيقول السفهاء اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها. يعني تقول السفهاء السفهاء عفوا والمخلفون سيقول مخلفون لان الاعراب الذين تخلفوا عن الخروج الى مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج - 00:14:13

معتمرا سيقول مخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها. هذا يفهم اذا عرفنا ان الله عز وجل وعد المؤمنين الذين لم يتيسر لهم العمرة وردتهم قريش وحصل الصلح الذي كان فيه غضاضة عظيمة عن مسلمين في ظاهرها لكن فيه - 00:14:34

خير في الباطن وفي المآل رجعوا مغمومين وكانوا اسفين حزنين. ولولا امر الله عز وجل وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم ما رجعوا الا بعد العمرة انهم حينما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلقوا رؤوسهم ويحلوا احرامهم انهم تلكوا - 00:15:00

رجاء ينسخ الامر. كما نسخ في غزوة غزوة خيبر حينما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا القدور التي كان فيها لحم الحمير. وان يكسروا القدور وهذا امر قالوا يا رسول الله او نغسلها؟ قال اغسلوها. فنسخ الامر بعد ان امرهم. فهم يريدون رضي الله عنهم لعله يأتي امر من الله - 00:15:25

عز وجل بنسخ ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الحلق والاحرام الاحرام المقصود انهم لما رجعوا الله عز وجل وعدهم خيبر وعدكم الله مغانم كثيرا تأخذونه. فعجل لكم هذه يعني خيبر. بيجينا ان شاء الله تعالى. هنا لما رجع المسلمون الى المدينة - 00:15:53

ارادوا الخروج الى خيبر جاء المخلفون لانها غنيمة باردة ما فيها قتال. قتال قريش وقطفان والعرب. هذا قتال عظيم خوف شديد سيكون المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها - 00:16:16

لان الله عز وجل وعدهم خيبر يفتتحونه وخيبر مليئة بالغنائم والاموال نتبعكم. يعني خلونا نروح معكم نذهب معكم من اجل نغنم. قال سبحانه يريدون ان يبدلوا كلام الله ايش كلام الله؟ تقول كلام الله في ان خيبر لمن ذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم خاصة - 00:16:37

هذا الوعد انها لكم خاصة قال سبحانه يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن تتبعونه هذا رد له. لن تذهبوا معنا. كذلكم قال الله من قبل. يعني بان خيبر لاهل الحديبية - 00:17:07

خاصة وسيقولون بل تحصدوننا يقول لا انت انتم ما ما هو بالامر كذلك انما حسدا من عند انفسكم لان لالا نشرككم غنائم خيبر قال سبحانه بل كانوا لا يفقهون الا قليلا - 00:17:26

يتخلفوا ولما ردوا عارضوا بعد يعني قاعدين بدون عذر. ثم يوم جات الغنيمة بيروحون قال سبحانه بل كانوا لا يخطئون الا قليلا. يعني لا يفقهون الفقه الصحيح ان فقههم وعلمهم بالدنيا بظاهرها. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. مثل بعض الناس امام - 00:17:44

انما يفكر في فيما عنده في اكله وشربه وفي ملذاته وشهواته. ليس عند تطلع الاخرة ولا عنده هم للدين ولا للعلم ولا للدعوة وانما همه ما يأكل ويشرب وينكح قال سبحانه قل للمخلفين من الاعراب - 00:18:15

ستدعون الى قوم اولي بأس شديد قبل معرفة الاية في قوله سبحانه المخلفين في التعبيرات سيقول المخلفون سيقول لك المخلفون هنا تعبير عجيب. قال بعض العلماء لم يقل المتخلفين. ولم يقل سيقود لك المتخلفون - 00:18:37

وانما قال ها المخلفين. ايش الفرق نقول المتخلفون اسم فائل والمخلفين اسم مفعول شوف كيف تأمل هذا المخلفون هم اللي تخلفوا هم باختيارهم وبقوتهم وبحنكتهم تخلفوا. ما انا برايحين واذا قلنا المتخلفون - 00:19:01

والمخلفين هذا احتقار لهم اسم مفعول فهو فعل بهم التخلف. لا فعلوا التخلف. واضح؟ مع ان حقيقة الامر انهم هم يتخلفوا لكن انظر التعبير الدقيق في القرآن هذا عجيب القرآن فيه لطائف يستنبطها بعض العلماء تتعجب منهم - 00:19:33

تعجب منه ولها نظائر كثيرة في القرى. هنا قال مخلفين فهو اسم مفعول فهو كالشيء المضطرح المحد يبيه. اقعد اترك ما نبيك اقعد اقعد لانهم لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا. ولاوضعوا خلالكم تبغونكم الفتنة - 00:20:01

فسوف يخذلون المسلمين طيب قال سبحانه قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد العلماء يعني فيما بعد يا من تريدون الخروج الى خيبر. وتزعمون انكم ما تخلفتم من قلة ايمانكم - 00:20:21

وانما للعذر طيب عندكم عذر؟ طيب سوف يأتيكم قريبا الدعوة الى القتال والايش؟ اولي قوم الى قوم اولي بأس شديد قال العلماء الروم والفرس وكانت الروم والفرس في غاية ازدهارهم ذلك العصر - 00:20:42

حتى كانوا مسيطرين. وكانت دولة فارس التي من العراق فشرقا ايران وما بعدها يعني مملكة عظيمة وكذلك ملكة الروم في الشام ومصر والشمال مملكة عظيمة. وكان الرئيس قال لهم له اسم عظيم الامبراطور امبراطورية يعني كالدول العظمى اليوم - 00:21:06

قوة عظيمة جدا حتى انه لما جاء رسول ورسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم كيف انتوا احتقار اما اه ملك الفرس وهو كسرى وكسرى هذا مو باسم وانما لقب - 00:21:34

لقطة فاما لم حينما قرأ الكتاب مباشرة مزقه. يعني احتقارا له وامر بقتل الرسول يعني كيف تتجرأ اعرابي محمد عرب الجزيرة عرب كلهم ترى. وهكذا كانوا ترى قبل الاسلام كان اهل الجزيرة والعرب متناحرين - 00:21:56

ولذلك الاسلام جمع وقوى. ولذلك اهل الكفر والنفاق واعداء الاسلام يريدون تفريق المسلمين يعملون ليل نهار. يعلمون ان المسلم لو

اتحدوا صاروا قوة ظالمة فهذا الرجل الخبيث كسرى مزق الكتاب قتل الرسول ما خلاص رصد. يعني ما نظر فيه وما ابه به. بعكس - 00:22:21

ملك الروم وكان متعبدا عظم الكتاب بل دعا قومه الاسلام كما في صحيح البخاري في مقدمة الصيح حديث ابن عباس رضي الله عنهما في حديث ابي سفيان رضي الله عنه - 00:22:48

حتى ان ابا سفيان لما رأى ما ما حصل من هرقل وما حصل من ممن عنده. قال لقد لقد امر امر ابن ابي كبشة امر عظم مرتفع امره شأنه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ونسبه لابي كبش ما قال ابن هاشم ولا ابن - 00:23:08

قال انه زوج حليمة السعدية التي ارظعته. طيب وش دخلنا فيه وهكذا وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن اين السخط تبدى مساوئا حينما يذكر الانسان عدوه يختار من العبارات التي تحقره - 00:23:31

بعكس المحب يختار من العبارات ما تعظمه ولذلك علينا ان نستخدم هذا في من نعظم ونحترم وخاصة جانبين دائما نكره عليكم وهو جانب العلماء وجانب ولي الامر ذكرته اذكره بصيغة الاحترام - 00:23:59

الشيخ فلان حفظه الله سلمه الله جزاه الله عنا خيرا. وايضا بدون مبالغة الامام يا شيخ اللي يكره هذه الالقاب ايش يكره؟ الحين كل واحد امام عندهم كل ما ذكر الامام العلامة المدري ايش يقول شيخنا رحمه الله لا اعرف ان السلف يذكرون كلمة امام الا في - 00:24:22

اسبوعين يعني ابو حنيفة مالك الشافعي احمد يقول حتى البخاري ومسلم يقول ما اعرف احد من العلماء عبر بذلك الا النووي الان يقول امام كل واحد امام طويل بعلم يعني انت قال الامام فلان ابن فلان غير مناسب. المقصود اذكر العلماء بذكر - 00:24:48

بين احترامك. كذلك ولي الامر ذكرته اذكره حتى نواب ولي الامر مثل محافظ لا تقول فلان المحافظ ممكن او سعادة المحافظ الاستاذ هذا يبين الاحترام. طيب هنا قال قال سبحانه - 00:25:14

اه تدعون الى قوم اولي بأس شديد. هم روما الفرس وذكرنا لكم انهم اقوياء. وان هرقل بقي ملكه الى مدة واما ذاك تمزق حتى انهن لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم انه مزق الكتاب دعا عليه - 00:25:36

ثم اتاه من من اليمن ممن كانوا يتبعون الفرس رجلان. فقال ان سيدكم مات. الليلة مات. فتعجبوا فلما رجعوا اليمن وسألوا عن موته جاهم بلغهم الموت فقالوا ذيك اليوم اللي اخبرنا فيه محمد - 00:25:54

تصالحوه اهل اليمن وبعضهم اسلم طيب نرجع للاية. قال سبحانه سيدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. العلماء هؤلاء اللي هم الروم والفرس من انفتهم وقوة سكينتهم اما اسلموا او ماتوا - 00:26:18

لا يدفعون الجزية الا بعد ان قوي المسلمون جدا فاخضعوهم بالقوة وهذا الحاصل فقد دارت معارك طاحنة من اشهرها معركة اليرموك مع الروم والقادسية مع الفرس بعدها معارك عظيمة كاجنادين وغيرها لكن هاتين المعركتان اللي يرموك في السنة الثالثة عشرة في اواه خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:26:40

واول خلافة عمر والقادسية في عهد عمر رضي الله عنهم حتى ذلوا وخضعوا فدفعوا الجزية. قالوا سبحانه فان تطيعوا يعني ايها المخلفون بالقتال لاولئك يؤتكم الله اجرا حسنا اي عظيما في الدنيا والاخرة. وان تتولوا تتركون الجهاد وتنقصون القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:06

وخلفاء فيما بعد وان تتولوا كما توليتم من قبل توك متولي عن حديبية يعذبكم عذابا اليما فيها تهديد عظيم لهم. وايضا دعوة لهم بالقوة بعد اللين. في اللين في قول - 00:27:32

وكان الله غفورا رحيما. هنا عذابا اليما. هذا من تنويع الخطاب قال سبحانه ليس على الاعمى حرج ولا على ليس عن ما حرج اعرج حرج ولا على الملج حرج. بعد ان ذكر الله عز وجل - 00:27:49

ان هناك غير معذورين ذكرا معذورين. فالاعذار اما عمى او عرج او مرض. يعذرون ومع ذلك فمن الصحابة رضي الله عنهم من كان اعرج واراد الخروج طمعا في الجهاد وحبا في نيل الاجر العظيم لهذا الجهاد. قال سبحانه ومن يطع الله ورسوله - 00:28:05

يعني في الجهاد وفي غيره هذا عام والطاعة امتثال الامر واجتناب النهي. ولذلك المعصية تدور على هذين الامرين. اما فعل محرم او ترك ترك واجب. قال سبحانه ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. ومن يتولى يعذب - 00:28:32
واتأملوا التعبير سبحان الله. يقول سبحانه ومن يطع الله ورسوله يدخله من قال سوف يدخله طيب ادخال الجنات متى؟ هل بعد الموت؟ او بعد قيام الساعة؟ يلا. كم الساعة النعيم في القبر صحيح لكن الجنات وين - 00:28:57
في في القيام بعد الحساب وبعد يوم مقدار خمسين الف سنة لكن لماذا عبر بمباشرة؟ لم يجعل فاصلا بين الطاعة وبين ادخال الجنة ها؟ احسنت مهما طالت المدة فهي قصيرة. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا - 00:29:28
وقال اقتربت الساعة شر قمر قريبة فالمستقبل مهما طال فهو قريب. ولذلك انظر نفسك اي شيء في المستقبل مهما بعد يجي يعني المدرسين يوم بدأوا الطلاب يوم بدو الدراسة الفصل الاول والثاني والثالث - 00:29:52
اختبارات مدري ايش اسبوع اسبوعين وخلصت جات هم ذي اجازة بعض الناس يرقص الاجازة يقصرها الدراسة طولها صار لنا ابراهيم الله يهديكم بس المقصود ان كل ات قريب ويضا فيه تشويق - 00:30:18
اذا اطعت ابشر بالجنة يدخله جنات تجري من تحتها الانهار يعني من تحت اشجار ومن تحت قصورها ومن يتولى يعذبه عذابا اليما. سبحان الله تأمل جمع في هذه الاية بين الترغيب والترهيب وبين الثواب والعقاب. ليبقى الانسان - 00:30:38
بين جناحي الخوف والرغبة. والامن بين خوف العقاب وبين الطمع في الثواب نعم قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله وقوله تعالى سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم الى - 00:31:01
اخر الاية لما ذكر تعالى المخلفين وذمهم ذكر ان من عقوبتهم الدنيوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه او اذا انطلقوا الى غنائم لا قتال فيها ليأخذوها. طلبوا منهم الصحبة والمشاركة ويقولون ذرونا نتبعكم - 00:31:24
تريدون بذلك ان يبدلوا كلام الله حيث حكم بعقوبتهم واختصاص الصحابة المؤمنين بتلك الغنائم شرعا وقدرا قل لهم لن تتبعون كذلكم قال الله من قبل انكم محرومون منها بما جنيتم على انفسكم وبما تركتم - 00:31:44
قتال اول مرة. طيب شيخ ابن سعيدي ليه ما اذكر خيبر لماذا هذا من امثلة ان الشيخ رحمه الله موسوعي لانه قال الى غنائم لا قتال فيها. وخيبر مثال ترى. مثال - 00:32:04
وهذا من فقهه رحمه الله من سعة علمه. نعم فسيقولون مجيبين لهذا الكلام الذي منعوا به عن الخروج بل تحسدوننا على الغنائم. هذا منتهى علمهم في هذا الموضع ولو فهموا رشدهم لعلموا ان حرمانهم بسبب عصيانهم. وان المعاصي لها عقوبات دنيوية ودينية. ولهذا قال - 00:32:26
قال بل كانوا لا يفقهون الا قليلا. وقوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب ستدن. قوله رحمه الله وان المعاصي لها عقوبات لها عقوبات دنيوية دينية دنيوية فيه لفتة اه في القرآن وتطبيق بعض الامم كشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:32:51
قال الله تعالى انا انزلنا عليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن الخائن للخائن وش بعدها؟ واستغفر الله ان الله كان غفور رحيما. قال العلماء ان المعاصي من اسباب ان الانسان ما يصيب - 00:33:16
من المعاصي من اسباب الانسان ما يفقه وليس بالحق وترك الذنوب من اسباب عصابة الحق وكان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يستدل بهذه الاية كثيرا. ويقول ان شيخ الانسان ابن تيمية رحمه الله هذا العالم العلم - 00:33:36
الجهبث يقول انها تغلق عليه الاية الاية او المسألة فاستغفر الله الف مرة او ازيد فيفتح الله عليه وهذا من فقه وهذا واقع وانظر نفسك. احيانا الانسان يصير عنده ظعف ايمان. وربما يعاف الاولاد والضيعات - 00:33:58
والدنيا والروحة والجية والعمال والمزرعة مسألة يسيرة ما يعرفها حتى في امور دنياهم يغلق عليه. بينما يكون في حال اخرى غير منشغل وقد اطاع الله عز وجل وصلى وذكر الله وقرأ وصلى الضحى وتجده منشرح تأتيه مسائل - 00:34:20
الحين عويصة يحلها ولذلك العلم نحتاج فيه نحتاج الى هذا. ان الانسان يصفي نفسه ويبعد عن المعاصي يكثر من الطاعة وان مما ينبغي ان الانسان يتعمد ان يخلي نفسه فيستغفر ويسبح ويصلي على النبي صلى الله عليه - 00:34:47

ويذكر كنز الجنة يكثر منه ما كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله هذا له اثر عظيم هذا الذكر في قوة البدن والقلب شف لا حول ولا قوة الا بالله هذا خبر ترى. الجملة ذي خبرية لكن لكنها خبرية لفظا انشائية معنى - 00:35:11

اللهم اعطنا حولا وقوة. اللهم قوني وانظر نفسك. الزم هذا الذكر. في اي امر من امورك اكثر منه ولا سيما في في العلم في العلم تريد تقرأ تريد تحفظ تحضر الدروس تفهم المسائل اكثر من هذا الذكر - 00:35:36

من الاستغفار وانظر نفسك باذن الله عز وجل يفتح الله عز وجل عليك. نعم وقوله تعالى قل للمخلفين من الاعراض الى اخر الايتين لما ذكر تعالى ان المخلفين من الاعراب يتخلفون عن الجهاد في سبيله - 00:35:55

ويعتذرون بغير عذر وانهم يطلبون الخروج معهم اذا لم يكن شوكة ولا قتال بل لمجرد غنيمة. قال تعالى تحينا لهم قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. اي سيدعوكم الرسول ومن ناب - 00:36:13

فنابه من الخلفاء الراشدين والائمة. وهؤلاء القوم فارس والروم ومن نحى نحوهم واشباههم. تقاتلون تقاتلونهم او يسلمون اي اما هذا واما هذا وهذا هو الامر الواقع فانهم في حال قتالهم ومقاتلتهم - 00:36:33

لاولئك القوم اذ كانت شدتهم وبأسهم معهم فانهم في تلك الحالة لا فانهم في تلك الحال لا يقبلون ان يبذلوا بل اما ان يدخلوا في الاسلام واما ان يقاتلوا على ما هم عليه. فلما اثخنهم المسلمون وضعفوا وذلوا - 00:36:53

ذهب بأسهم فصاروا اما ان يسلموا واما ان يبذلوا الجزية. وقوله فان تطيعوا اي الداعي لكم الى قتال هؤلاء. يؤتكم الله اجرا حسنا. وهو الاجر الذي رتبه الله ورسوله على الجهاد في سبيل الله - 00:37:13

تتولوا كما توليتم من قبل عن قتال من دعاكم الرسول الى قتاله يعذبكم عذابا اليما. ودلت هذه الاية على فضيلة الخلفاء الراشدين الداعين لجهاد اهل البأس من الناس وانه تجب طاعتهم في ذلك. ثم ذكر - 00:37:33

الدار التي يعذر بها العبد عن الخروج الى الجهاد. فقال ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض اي في التخلف عن الجهاد لعذرهم المانع. وقوله تعالى ومن يطع الله ورسوله. في امتثال امره - 00:37:53

واجتناب نهيهما يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. ومن تولى عن طاعة الله ورسوله. يعذبه عذابا اليما. فالسعادة كلها في طاعة الله. والشقاوة في معصية - 00:38:13

ومخالفته احسن الله اليك عندما نقول لاحدهم ان الدخان اه محرم لانه من الظرر فيقول ايظا المشروبات الغازية تظر فهل يعتبر قياسه صحيح؟ لا ظرر ظرر الدخان اعظم. هذا الاجماع الاطباء المعاصرين - 00:38:33

الان كل الشركات ملزمة عالميا بان تجعل على العلبة حقت الدخان تحذير ثم الواقع الان واقع يعني ما ما يحصل من امراض والبلاء من الدخان اضعاف اضعاف ما ما مشروعات غازية - 00:39:17

المشروبات الغازية لا شك ان الاكثار منها سيء لكن نقول هي ضررها كالدخان هذا غير صحيح والذي ما يبغى الحق ويدور. الله ربنا ربك يقول احسن الله اليك. هناك الان بعض يعني الفلوس اللي تجي من حكومة مثل حساب المواطن يقول لابد في - 00:39:38

من عقد ايجار فنشتريه من المكتب بمئتين وخمسين ريال. فبعدين عرفت انه حرام. وجيت بفصله طلع اتصل بالضمان وكذا يقول يعني هل يجوز اني ابقيه؟ مع علمي بحرمته؟ ما يجوز. هذا تزوير وغش وتدليس وتعاون على اثم العدوان - 00:40:04

لو لم يكن عندي دخل له الرزق رب العالمين. الناس عايشة بدون حساب المواطن قبل ما يجي. ما مات احد قبل تا جا حساب المواطن. كم سنة؟ سنين. سنتين. ميتين الاولين - 00:40:25

عدد ارزاق بيد الله عز وجل ثم اشتغل العالم تشتغل في كل مكان ولا تبي تجلس اسمحوا لي بكلمة بتتكي على جوال ويجي له حساب المواطن. مثل السعودة سعودة الان - 00:40:38

كثيرون الحكومة جزاها الله خيرا تلزم المؤسسات والشركات بالتوظيف. ثم مثلا لو كان وضيء الفين له يعني تعطي الحكومة تعطيهم الفين مفروض انه يستلم كم؟ اربعة وش اللي يصير المؤسسات واللعابين ذولا تجي من ورا النظام يقول تعال نعطيك ناخذ لبس اسمك وخلك ونعطيك فلوس هم كذابين - 00:40:55

فلوسهم شو يسوون يعطونا الف ريال ولي تجي من الدولة ياخذونه ياخذون نصه. الدولة تعطيهم الفين علشان يعطونها المواطن الواقع انهم ياخذون الف ريال يعطون الف ريال لعاعة يعني شي تافه ياخذون اسمه - 00:41:23

هذا ما يجوز. ولذلك السعودة بدون عمل حقيقي لا تجوز نعم. يقول احسن الله اليك يقول سمعت كلاما من احد العلماء اه ويذكر انه يعني الشيخ ابن عثيمين يقول هل هذا صحيح او لا؟ يقول الله عز وجل - 00:41:44

كما انه يسمع ويرى من الممكن انه يشم. يقول الارض توضيح من الشيخ الله اكبر ما اقول في هذا الشيء. وكل ما لم يأتينا من صفات الله عز وجل. لم يأتنا فيه دليل - 00:42:05

باثبات او بنفي نتوقف فيه اتوقف فيه. نحن نتبع الدليل. لا نثبت ولا ننفي. لو قال واحد ان الله يشم قلنا اين الدليل؟ قال ما يشم؟ قلنا الدين. لكنه والله على كل شيء قدير - 00:42:21

اما نصف الله عز وجل بما لم يأتي به الدليل نفيا او اثباتا ليس لنا ذلك نعم يقول احسن الله اليك كيف يحقق المؤمن التوحيد الخالص من اسباب هالعلم اذا علم الانسان الله عز وجل وصفاته واسمائه وقرأ في كتب التوحيد اليسيرة - 00:42:37

ومن ايسرها للمبتدأ بل عامة الناس كتابان. الاصول الثلاثة اهل السنة والجماعة للشيخ ابن عثيمين رحمه الله هذان كتابان مفيدان جدا فوق ذلك كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله. ثم الانسان اذا اقبل على الطاعة يحب الله عز وجل. يحب الايمان يحب الدين. واما البعد عن الله مخالطة - 00:43:04

اهل الدنيا مخالطة المعاصي والغيبة والنميمة والسب والشتم. والكلام البذيء. والكلام في امور ما ما فيها نفع ومنها الان المباريات اللاعب الفلاني واشترى النادي الفلاني اكثر الناس الان في كلام طيب وش تستفيد انت - 00:43:33

يعني مثل هذه الاخبار عموما يخلي الواحد شيء بسيط اما يغرق فيها يضعف ايمانه. يضعف ايمانه ويضعف توحيده بالتالي نعم. يقول احسن الله اليك. هل الضار النافع من اسماء الله؟ لا - 00:43:54

من اوصاف الله نصر الله عز وجل بذلك. ولا ولا يجوز ادبا ان نقول الله هو الضار كذا بس نقول الله والضار النافع المعطي المانع القابض الباسط نعم. يقول احسن الله اليك. هل الاعذار هذه التي جاءت في الاية؟ خاصة بالجهاد فقط ام في جميع العبادات - 00:44:13

في كل شيء في كل ما ما يكون العرج او العمى او المرض مانعا فيه مثل ان صلاة الجماعة انسان مريظ هل نقول يجب عليك صلاة الجماعة؟ لا تسقط عنك صلاة الجماعة. فعلى كل حال هي اعذار في كل باب بحسبة - 00:44:37

لكل باب بحسبه. نعم. يقول احسن الله اليك. عند قراءتي للاذكار هل اقرأ جهرا او في نفسي لا الاصل في الاذكار ان تكون سرا بينك وبين نفسك. الا ما جاءت جاء الدليل برفع الصوت فيها. مثل مثل الاذكار بعد الصلاة - 00:44:55

هذي يرفع الصوت فيها يقول احسن الله اليك في سنة الفجر قمت للركعة الثالثة ناسيا واستويت قائما هل اجلس ام اتم ثالثا؟ ها يجب ان لبس وجوبا لان هذي زيادة - 00:45:17

يقول احسن الله اليك. عندي حركة وهي انني اعبث بشعري مثلا لحيتي. فيسقط منه بعض الشعر بغير هل هذا فيه شي لا قال الله تعالى وليس عليكم جناح فيه ما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - 00:45:36

يقول احسن الله اليك. هل يجوز ان اقول اذكار الصباح بعد اذان الفجر؟ ام لابد بعد صلاة الفجر؟ لا لا مجرد طلوع الفجر تبدأ في اذكار الصباح وليس طلوع الفجر الاذان. الاذان هذا علامة - 00:45:59

نعم. يقول احسن الله اليك. هل ثبت ان حملة العرش حاولوا رفعه ثم لم يستطيعوا؟ فقال لهم الله قولوا لا حول ولا قوة الا بالله فقالوه فرفعوه الله اعلم ما ادري - 00:46:15

يقول احسن الله اليك اذا تعارض الحج مع بر الوالدين فماذا يقدم اذا كان الحج واجبا فيجب ان تذهب. لان حق الله مقدم لكن لو قدر ان اباك او امك في خطر بحيث لو ذهبت للحج آآ يتضررون هنا تبقى معهم لان - 00:46:32

واجب عليك اوجب والحجمك ان شاء الله فيما بعد. واما لو كان من باب يعني الكمالات او الحاجيات يمكن ان ان يقوموا بشأن انه

يقوم بغيرهم من غير ظرر عليهم فانك تحج - 00:46:55
يقول احسن الله اليك حكم بطاقات سوا اللي يستخدمها الناس اليوم في المداينات اصلها صحيح لكن قد يدخلون فيها معاملات سيئة. وشرح ذلك يطول. والواقع ان اكثر الناس الان يخطئون فيها. وربما - 00:47:11
يقعون في الربا مع الاصل هذه المعاملة تورط اما تورط او سلم فقد يقعون فيما فيما لا ينبغي نعم يقول احسن الله اليك يقول هناك قاعدة هل هي صحيحة؟ ما ثبت للمخلوق من كمال فالله اولى به - 00:47:30
هذا شيخنا رحمه الله كان يقولها. يقول ما معناها يا شيخ يعني القوة. مثل قوة لو لم ياتينا ان الله قوي متين قوة المخلوق كما قوة البدو قوة العقل فالله عز وجل اولى بهذا الكلام. لكن هناك كمالات للانسان لكنها نقص في حق الله مثل النوم. النوم كمال - 00:47:56
حق الانسان ونقص في حق الله ولذا نفاه الله عز وجل عن نفسه كذلك الولد لو جانا انسان عقيم هذا نقص في حقه نسأل الله يعوضهم خير لكن في حق الله عز وجل انه لا يلد هذا كمال - 00:48:23
نعم يقول احسن الله اليك. هل هذه قاعدة صحيحة لكن ليس تطبيقها لكل احد. العلماء يطبقونها. اما عوام الناس يفرضون بانفسهم كمالات عز وجل نعم يقول احسن الله اليك. هل من الجلسات في الصلاة الرباعية عند التشهد الاخير؟ ان تضع القدم اليسرى تحت القدم اليمنى - 00:48:40
نعم هذا التورق وله ثلاث صفات الصفة الاولى ان تنصب القدم اليسرى وتدخل القدم اليسرى من تحتها والثانية ان بدل النصر تفرش اليسرى الى خلاف بدنك يعني الجهة الثانية الثالثة ان ترفع اليسرى وتدخلها بين الساق والفخذ. مع ان اليمنى مفروشة مفروشة عكس البدن - 00:49:08
يقول احسن الله اليك اه كبار السن عندنا عندما يضحك المولود يقولون اضحكته الملائكة. هل هذا صحيح؟ او يجب ان ننكر عليه لا اعلم وله اصلا وهذه من الالفاظ التي ينبغي تركها والعوام - 00:49:40
لا يؤخذ عليهم اتركوا ايش درجيكم؟ اضحكوا الله عز وجل الله عز وجل او انه هو اضحك وابكى هو رب العالمين واش دار ليكم منين جاكم بعلمكم الطفل ذا ولا - 00:50:03
نعم. يقول احسن الله اليك اذا تمت غيبة شخص امامي. هل يكفيني في تبرئة ذمتي ان امدحه؟ ام يجب ان المغتاب عن الغيبة. لا تنهى. توقفه. هذا من انكار المنكر. فان استمر وجب ان تفارق المكان وجوبا - 00:50:18
واحنا في البقاء ولو بيزعل ولا بيزعل. ازعل يقول احسن الله اليك. ما المقصود بشر الخلق والخليقة؟ يعني وش هل في فرق بين الخلق والخليقة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وصف الخوارج - 00:50:38
يمكن ان يقال في الخلق هنا المكلفون والخليفة غير المكلفين معا لو عبر بواحد الخلق شملهم كلهم الخليقة كلهم لكن عند عندما يتحد اللفظان في في سياق واحد يحمل كل لفظ على التأسيس - 00:50:54
يقول احسن الله اليك هل يجوز للرجل ان يلبس ساعة من الالماس المنهي عن الذهب والفضة لكن ان كان هذا من تشب النساء فلا يجوز من جهة انها تشبه او كان من اسراف او من تشبه بغير المسلمين وهذا الاصل الجواز - 00:51:18
يقول احسن الله اليك هل يجوز للرجل ان يتزوج امرأة وامه وابوه رافظين هذه المرأة الله بيرزقك من النساء ما ترضي امك واباك يعني هل واحد يجد امه واباه ثم يترك برهم - 00:51:40
لكن لو قدرك تزوجت ثم طلبوا منك طلاقة فانك تنظر اما قبل الزواج فالحمد لله اللهم وسع عليك. واما كلمة الحب ما الحب فلا حب قبل الزواج في الواقع. الحب اللي قبل الزواج فالغالي - 00:52:04
بينقلب ضده هذا بالتجربة المعرفة حذر هذا دين الله بيرزقها غيرك ان شاء الله لن يقوم بها ابوك وامك الحمد لله قل خلاص ما تبون لا هنا لا. اذا كان فعلا كل واحد دينه ما يبونه - 00:52:20
ما عليك منه اذا كان هذي بعينها. وربما ترى يكون الوالدان يعلمون من هذه المرأة اشياء ما تدري عن عندها او حتى ربما امها خاصة النساء خليه يعرف البعض البعض - 00:52:55

وربما امك ما تبي تصرح ان هذي امها سيئة. بعظ النساء تخرب بنتها ترى بعض النساء بالعكس يصلحها يقول احسن الله اليك من ذهب الى مكة ولم يمر بالميقات ماذا يترتب عليه؟ ان اراد حجا وعمرة فلا بد - 00:53:10

يحرم فان لم يكن طريقه على الميقات فاذا حاذاه. اذا حاذ الميقات احرم واذا علم يرجع وجوبا فان احرم بعد الميقات فانه يأثم من كان يعلم الحكم واستطاع الرجوع وعليه فدية. في ترك واجب - 00:53:31

يقول احسن الله اليك. ما حكم من يضحك الجلاس بسوالف ناس اميين لا يستطيعون قراءة القرآن قراءة صحيحة فيقرأ مثلهم ومثل اغلاطهم فيضحك من حوله. هذا خطر عظيم اما ان كان يكذب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث في كذب ليضحك به الناس ويل له ثم - 00:53:53

ويل له وممكن ان كان صادقا فائضا على خطر. وذلك لان التنكيت بما يتعلق بالدين ولو كان صحيحا. قد موجب التهوين من الدين ما الداعي سنجد من السوالف الصحيحة التي يؤنس بها جلسائه بدون ان يذهب الى هذه الاشياء - 00:54:20

يقول احسن الله اليك بعد ما احرمت نسيت وقصصت اظفاري. هل علي شيء؟ ليس هذا كثير. قال الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا يقول جاءني شخص وطلب مني سلف - 00:54:44

وزود علي فحلفت ان ما عندي وانا عندي يعني في البنك لكن قصدي ما عندي الان لكي لا ادخل معه في مشاكل هل يجوز هذي تورية جائزة جائزة الموظفون سواء وظائف حكومية او مؤسسية. ان كان في خروجهم - 00:55:01

تضييع للعمل الذي وكل به او ان عليهم حرج ايضا في اغلاق المكاتب واغلاق يعني رد الملفات ما اشبه ذلك فالحمد لله هذا عذر واما ان كان العذر والتكاسل يقول والله المسجد بعيد او انه يطول يقول له خلاص لا تروحون الا قبل الاقامة بدقايق وقت وروحوا - 00:55:47

يقول احسن الله اليك انا يعني يقول اني سألت هذي المرة الثالثة فيعني سنقرأ سؤاله كما هو يقول نصحنا شيخنا نتزود من كتاب فتح الباري اذا اردنا ان يفيدنا في تفسير المنامات. ما رأيكم في هذه النصيحة - 00:56:13

والله هذا الباب لا انصحك بدخوله. تفسير المنامات. والمؤمن والرؤيا الحسنة. تسر المؤمن ولا تغره والاغراق بهذا الباب خطير. خطير وقد صار بابا الناس يتأكلون منه وربما يشتهرون وهناك من المعبرين من هو في خير وتعبيره صحيح لكن مش لك في ذا الباب تبي - 00:56:36

تعلم من منامات؟ هل انتهيت من العلم؟ انتهيت من علم العقيدة؟ من علم التفسير؟ تفسير القرآن. بدل تفسير المنامات من الفقه من الادب والاخلاق؟ علمت هذا رأيي. يقول احسن الله اليك. اذا كانت امي تريد السفر لوحدها في الطائرة. وبينت لها ان السفر من غير - 00:57:02

محرم لا يجوز لكنها لم تستجب. هل علي ان امنعها بالقوة؟ لا خلص بدأت ذمتك وعليكم السلام يقول احسن الله اليك انا قد حجيت من زمان وزوجتي لم تحج هل يجوز ان اذهبها للحج لوحدها - 00:57:23

لا يجوز. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. وهذه المسألة بخصوصها قد جاءت في الحديث. يقول ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. يقول فقام رجل فقال يا رسول الله - 00:57:51

اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. يعني سجلت في في ديوان المجاهدين. يروح يقاتل وان امرأتي خرجت حاجة. خلاص راحت وراحت مع من؟ مع صحابة رضي الله عنهم وقطر معهم نساء. مو تروح صحابية اجنبية مع مع - 00:58:10

الاجانب عنها قطع معهم نساء وامن وقال عليه الصلاة والسلام انطلق في حجة مع امرأتك امر بترك الجهاد الذي هو ذروة سنة من الاسلام. وان يذهب مع امرأته التهاون في هذه المسألة غلط - 00:58:28

نعم. يقول احسن الله اليك صيام يوم قضاء وما حكم الافطار فيه من غير عذر شرعي فقط بسبب الاجهاد الجسدي او النفسي من قلق وتوتر اذا شرع الانسان في القضاء لم يجز له قطعه الا لعذر - 00:58:44

واما هذا العذر الذي ذكره السائل فربما يكون مسوغا الفطر بسبب آآ مرض بدني او تعب وصل الى درجة المرض المبيح للفطر. وهكذا ايضا التعب النفسي. التعب النفسي وربما يكون اشد - 00:59:04

من التعب البدني فاذا كان مريض فالحمد لله يفطر وليس عليه شيء يقول احسن الله اليك علي دين له ست سنوات مبلغ مبلغ ثقيل وانا اريد الحج فارجو من الشيخ توجيهي - 00:59:19

اوجه كلا تحج وان مبلغ الحج تعطيه لصاحب الدين ولو كان قليلا. والواقع الحج الان يعني عشرة الاف فما حولها دينك ولو كان مليون ريال مليون ريال وتعطيه الذي له الدين يبقى عليك كم - 00:59:34

تسع مئة وتسعين الف يقول احسن الله اليك هل الوصل فقط في الشعر ام حتى وصل الاظافر لا يجوز شيخنا كان يمنع هذا التشبه بالحيوانات والشرع جاء بقص الاظافر بعد اطالتها - 00:59:57

وبازالتها لا بتزويدها لكن هل فيه لعنة؟ الله اعلم. لكن لا يجوز يقول احسن الله اليك انه امام وفي الركوع نظر الى ثوبه فوجد فيه نقطة دم في طرفه. فهل يقطع - 01:00:16

هنا لا ما يدري هل هو الدم هذا نجس او غير نجس لكن لو تيقن انه دم نجس يخلع ثوبه الدم اقصد هل دم الانسان نجس المسفوح دم الانسان اكثر العلماء وحكي جماعة انه نجس. لكن شيخنا عثيمين رحمه الله يختار انه طاهر - 01:00:36

ويقول انبياء دمهم نجس الصالحون واكثر جسم الانسان طاهر. على كل حال مسألة قوية جدا وكما قلنا لكم اكثر العلماء على نجاسة الدم اجماعا بل قال بعض العلماء لم يخالف الا المبتدعة - 01:01:02

شيء عجيب ومع ذلك شيخنا رحمه الله حينما ذكر مسألة في الممتع وفي غيره ذكر ادلة كثيرة وتعاليم عجيبة. يقرأها الانسان يقتنع. المسألة لا شك ان الانسان اولا لكن هو يصلي - 01:01:23

انا ما اقول اقطع صلاتك بدم الانسان لكن لو كان دما مسفوحا هنا يخلع ثوبه فان تعذر يقطع صلاته ويقدم غيره اخر سؤال محمد. اخر سؤال ابشر يا شيخ. يقول من فاته صيام الست من شوال لظروف المرض - 01:01:41

فهل يصومها في ذي القعدة بعض العلماء يقول بذلك. وبعضهم وهذا عندي اوجه انها سنة فات محلها محل ست شوال شهر شوال فاذا فاتت الحمد لله والان قدامك الاثنين والخميس في كل شهر كل اسبوع ثلاث نبيض تستطيع الصوم. واذا كان متعود يا شيخ يجيه الاجر اصلا؟ نعم ومن كان - 01:02:01

المعتادة صيامه وترك لعذر يكتب له الاجر ايش يعني ينزل للرعاف ايه فعلى المذهب اذبحنا بنه ينتقض الوضوء وتبطل الصلاة ان خروج الدم لا ينقض الوضوء الا اذا كان من السبيل - 01:02:24

الرعاف والجروح ما يقول هذا صحيح ما في دليل - 01:02:59